(٢٤)

الحدود والحقائق

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله [الحمدلله] ذي العظمة والكبرياء، وصلاته على رسوله محمد وعلى جميع اخوته من الانبياء والاصياء .

امـا بعد : فـان درك حقايق الأشياء ومعرفة بيان [معانى] الالفاظ على مسمياتها مما استأثر الله بهـا اولياءه الذين اطلعهم على بعض هذه المكنونات وقال فيهم: « ومن يؤت الحكمة فقدأوتي خيراً كثيراً » . وقال رسول الله (ص) « رب ارنى الاشياء كماهى ». فلولم يكن معرفة حقايق الاشياء اشرف المعارف واسناها لاحد [لما] كان مرغوباً فيها من جهته عليه السلام. وكيف لا؟ ومعرفة احكام الاشياء موقوفة على ماهياتها . فلما الح علي بعض المستفيدين ان أختار لهم من هذا العلم مالا بدلهم من معرفته فى علمى اصول الدين ، فكتبت هـذه الوريقات مستمداً من الله العزيز العصمة والمؤنة .

الالف :

الابداع : هو الايجاد لاعلى مثال سبق .

الاختراع : ابتداء القادر الفعل لافى نفسه .

الاثبات : هو الاخبار عن ثبوت الشيء او اعتقاد ثبوتـه . ولهذا سمي المثبت مثبتاً لانه فى حال القدم يعتقد ثبوت الاشياء .

الاحساس : هو الادراك بحاسة وآلة .

الادراك : وجدان المرئيات وسماع الاصوات وغيرهما ، وهو في الاصل لحوق جسم بجسم .

الارادة : عند المحققين هىخلوص الداعى عن الصارف اوترجحه عليه .

الاختيار : هو وقوع الفعل لاعلى وجه الالجاء .

الاستدلال : هـو التأمل الذي يتضمن ترتيب اعتقادات اوظنون ليتوصل بها الى الوقوف على الشيء باعتقاد او ظن .

الايمان : هـو التصديق بالقلب بكل مايجب التصديق بـه ، وقيل تصديق الرسول بكل ما علم مجيئه به .

الاسلام : هو الانقياد ، وقيل هو الايمان أيضاً .

الاجتهاد: بذل الفقيه الوسع فى تعرف الحكم الشرعي منخفى النصوص او الادلة الغير القاطعة اوفى تعرف مايتعلق به حكم شرعى كجهة القبلة .

الاستنباط : استخراج الحكم من فحوى النصوص .

استصحاب الحال : هو الحكم فى الحادثة الشرعية بعد تغييرها كالحكم قبل تغييرها .

الاجماع : اتفـاق علماء الدين فى عصر بعد الرسول فى الحادثة الشرعية على فتوى واحد ورضا واحد وعمل واحد .

اصول الفقه : هو الكلام فى تصحيح أدلة الفقه على جهة الجملة .

الاستفهام : هو طلب ماعنده يعلم به مراد المخاطب .

الالزام : هو بيان الغير وجوب ان تقول بما لا تقول به .

الاعتراض : هو الكلام الذي يراد به افساد ما استدل به الغير اوقال به .

الاعتقاد : هو عقد القلب على ثبوت امر اونفيه .

الاستثناء : هو اخراج الشيء عما يصح دخوله فيه وعما دخل فيه غيره .

الاعتماد : قوة في الجسم تدافعه الى سمت مخصوص اذا فقد المانع .

الاغراء : هو البعث على الفعل على حد يصير كالمحمول عليه .

الاضطرار : ما يوجد في الحي من فعل غيره على وجه لايمكنه دفعه عن نفسه . ومنه العلوم الضرورية ماليس من فعل الانسان ، ولايمكن دفعه عن نفسه .

الاباحة ، والاحلال ، والاطلاق ، والاذن : بمعنى واحد .

الاصرار : هو ان لا يندم من المعصية مع العلم بها ، اوالتمكن من العلم بها ، والاستمرار على ذلك ، والعزيمة على مثله في القبح في المستقبل .

الاعتذار : هو اظهار الندم على الاساءة الى الغير .

الامر : هو قول القائل لغيره « افعل » اوماجرى مجراه على جهة الاستعلاء اذا أراد منه الفعل .

الاكراه : هو حمل العاقل على الفعل الشاق بالتخويف ، او على ترك الفعل على وجه يخرجه عن داعيه الاصلي مع سقوط المدح والذم .

الالجاء : يكون في العقلاء وغيرهم ، وعلى مايشق وغيره .

الاجل : هو الوقت المضروب لنزول امر ، اولبقاء امر نفياً كان او اثباتاً .

الازل : عبارة عن اللا اولية .

الامارة : هي التي يقضي النظر الصحيح فيها الى غالب الظن .

الاله : هو الذي يستحق له العبادة ، ويليق به ، وينبغي له ، لانه قادر على فعل مايستحقها به لاجل ذلك .

الامامة: رياسة عامة فى الدين بالاصالة لابالنيابة عمن هوفى دارالتكليف.

الامامية :الذاهبون الىالنص الجلي على امامة اثنى عشر اماماً من اهل بيت النبى « ص » .

الأحاد: هو كل خبر لايعلم ان الرسول «ع» قاله، وان رواه اكثر من واحد.

الاعادة : تجديد الخلق بعد الفناء الى ماكان عليه .

الاحباط : هوابطال المعصية الطاعة أوابطال عقاب المعصية ثواب الطاعة.

الاستطاعة : هـو التمكن من الفعل بوجود جميع ما يحتاج اليـه الفعل والفاعل ان كان ممايحتاج .

ازاحة العلة :تمكين المكلف من الفعل ورفع الموانع وتقوية دواعيه التي على وجه لايبقى له محذور فى أن لايفعله .

البـاء

البرهان : هو كل كلام منبىء عن نظر يوصل الى العلم، اودليل يوصل اليه النظر فيه الى الغلم .

البقاء : هو استمرار الوجود .

الباقي : هو الموجود وقتين متصلين فصاعداً .

البداء :هو الامر بالفعل الواحد بعد النهي عنه، أو النهي عنه بعد الأمر به مع اتحاد الوقت والوجه والامر والمأمور .

البدعة : زيادة في الدين ، اونقصان منه من اسناد الى الدين .

الباطل : هو كل فعل وجوده كعدمه فى انه لايفيد حكماً شرعياً .

البصير :هوالبالغ فى رؤية المرئيات، وقيل المنهى لرؤية المرئى اذا وجد.

البيان : هوعام وخاص ، فالعام هو الدليل على الشىء ، والخاص هو بيان المجمل .

البيع : عقد ينتقل به عين مملوكة من شخص الى غيره بعوض مثلها او مخالف لها فى الصفة على وجه التراضى .

البنية :امتزاج اجزاء ذات اعراض مخصوصة يظهر لامتزاجها حكم اواسم لايظهر لافرادها .

البخل : منع المحتاج حقه الواجب من ماله .

البديهة : كل مايقتضيه العقل من العلوم بسرعة .

التـاء :

التأسى بالنبى فى الفعل :ان يفعله مثل مافعله فى الصورة على الوجه الذى فعل لاجل انه فعل ، وفى الترك والقول مثله .

التقليد : قبول قول الغير من غير حجة او شبهة .

التصور : علم بحقيقة امر غير معين ، او مايقتدر تقدير معين .

التعريض : هو تعريف الغير مايصل به الى النفع اودفع الضرر ، مع أنه لولاه لم يتمكن من الوصول اليه ، قاصداً بذلك الى وصوله اليه .

التأويل : رد أحد المعنين وقبول معنى آخر بدليل يعضده ، وان كان الاول في اللفظ اظهر .

التأكيد : هو اللفظ الموضوع لتقوية مايجوز أن يفهم من لفظ آخر .

التكليف : هو البعث على جهة الاستعلاء على مايشق من فعل ، اواخلال بفعل .

التأليف : التزاق جوهرين .

التشبيه : هو اعتقاد او اخبار بأن الله تعالى يشبه بعض خلقه فى ذاته .

التخصيص: هواخراج بعض ماصح أن يتناوله الخطاب العام فى الوضع .

التخييل : ظن الشيء المشاهد على صفة وهو على خلافها .

التقدير : ايجاد الفعل لغرض مثله ، والتدبير كالتقدير ، والتقدير أيضاً تعليق الثاني بالاول بكلمة ، او قد يراد به العلم بهذا المعنى .

التراخي : جواز تأخير الواجب من اول اوقات الامكان لادائه الى وقت تضيقه ، اوتأخر الحكم عن مؤثره الى وقت وجود شرطه .

التفضل : نفع الغير على جهة الاحسان .

التوبة : الندم على المعصية لانها معصية ، والعزم على ان لايعاود على مثلها .

التفكر : خروج الذم والعقاب المستحقين بمدح اوثواب مستحقين مثلها او أعظم منها .

التمكين : كل مايصح من المكلف عنده ان يفعل ماكلف .

التقريب : كل عبادة يطلب بها المنزلة عند الله والثواب .

التوحيد : العلم بأن الله تعالى لايشاركه فيما يوصف به على الحد الذي يوصف به غيره ، والاقرار بذلك اذا امكنه الاقرار .

التوفيق : كل لطف يقع عند الملطوف فيه .

التقوى : اجتناب المعاصى .

التحدى : اظهار طلب المعارضة بظهور عجز للمتحدى .

التنفير : كل صفة او فعل لو اختص بـه النبى او الامام عليهما السلام لترك الناس اتباعه ، اوكانوا [معتقداً] ان ترك اتباعه اقرب فيجب عصمته منه .

التواضع : الرضا بدون ما يستحقه من المنزلة .

التكبر : تكلف الترفع على الغير لاعتقاد منزلة لنفسه لايستحق الغير ، والمتكبر في صفة الله تعالى المبالغ في العظمة .

الثـاء

الثواب : هو المنافع العظيمة المستحقة على سبيل التعظيم .

الثبوت : هو الموجود على وجه اللزوم ، ونقيضه الاضطراب .

الجيـم

الجوهر: الحجم الذي ليس له بعد من الابعاد الثلاثة، اوالذي يشغل فراغاً، او الجزء ، والذي لايتجزى .

الجسم : ماكان مركباً منه ، وقيل هو الذي له ابعاد ثلاثة ، وهي لاتحصل الا بثمانية اجزاء : اربعة فوقها اربعة .

الجثة : الحجم والجرم بمعنى واحد ، الا ان الجرم في العرف مستعمل في الاجسام اللطيفة كالهواء .

جهة الجوهر : الفراغ الذي يجوز أن يشغله الجوهر .

الجنس : جملة اشياء متفقة بالذات مختلفة بالصفات ، وقيل جملة اشياء متميزة بالانواع ، وجنس الاجناس ماليس فوقه جنس .

الجود : هو الاكثار من فعل الاحسان الى الغير .

الجواز : يجيء بمعنى الشك ، وبمعنى صحة كون الشيء اوكون ضده ، وبمعنى صحة الفعل الذى يتبعه احكام كصحة الصلاة .

الجهل : نفي العلم واعتقاد ليس اه معتقد يطابقه .

الجدل : صرف الخصم من مذهب الى آخر بطريق الحجة او الشبهة او الشغب .

الجزاء : مقابلة الفعل او ترك الفعل بما يستحق عليه .

الحيز : الفراغ الذي يصح ان يشغله حجم .

الحادث : هو الموجود بعد العدم .

الحدث : ماينقض الطهارة .

الحب : اعم من الارادة ، لان الحب يصح تعلقه بالاعيان ولا يصح تعلق الارادة بها .

الحكمة :علم بلطايف الأمور، اوعلم يتمكن به من احكام الفعل وتدبيره .

الحكيم : المبالغ فى هذا العلم .

الحكم والحكمة : كلاهما بمعنى واحد، وعندالفقهاء الحكمة :مايدل عليه الدليل الشرعى مـن حسن الفعل وقبحه ، او وجوبه اوكونه ندباً او مكروهاً .

والحكم عند المتكلمين :كل امر زائد على الذات يدخل فى ضمن العلم بالذات او الخبر عنها ، وقيل الحكم ما يوجبه العلة .

والحال : مثل الحكم بالمعنى الاول ، والفرق بينهما ان الحكم يعتبر فى العلم به غير الذات ككون الجسم محلا، والحال لايعتبر به ككون الجسم اسود او متحركاً .

الحق : في العرف كل ما كان اعتقاد ثبوته او نفيه علماً اوظناً ، اوصواباً ، او الخبر عن ثبوته صدقاً وصواباً ، والباطل عكسه.

والحق فى الشرع :كل اختصاص لصاحبه يحسن لاجله امر ما منه أولـه .

الحي : المتميز تميزاً لاجله لايستحيل ان يعلم ويقدر و يدرك .

الحياة : اعتدال المزاج او قوة الحس .

الحيوان :كل حي مركب من اجزاء ذات اعراض مخصوصة .

الحادث : المحدث الذى لم يبطل زمان وجوده .

الحركة : حصول الجوهر فى جهة عقيب كونه فى غيرها .

الحلال والمباح : ما عرف فاعله حسنه لايستحق به مدحاً ولا ذماً .

الحرام : القبيح الذى منع منه بالزجر .

الحس : ادراك المدرك بآلة الادراك .

الحسد : كراهة وصول الخير الى الغير لغم يلحقه عن وصوله اليه .

الحد : كلام جامع حقيقة شيء مانع غيره عنه على وجه يميزه عن غيره .

الحاجة : هو الطلب طبعاً لما بفقدانه يختل بدن الحيوان ، او طلب دفع ما لوصله اليه تلحقه مضرة .

الحفظ : علم دائم مستفاد .

الحقيقة : كل لفظ افيد [به] ماوضع له في اصل [اللغة] لمواضعه اللغوية اوالشرعية اوالعرفية، ويستعملها المتكلمون فى نفس الشىء، وتستعمل فى التصور الجاري فى الفعل مجرى نفس الشىء .

الحليم : من لايعجل عقوبة المذنب تفضلا منه .

الحياء : هو الامتناع من الفعل مخافة أن يعاب عليه مع الفكر فى وجدان مالايسلم به من العيب فلا يجده .

الحجة : هوالبرهان .

الحمد: مدح المنعم على نعمة، وقيل الثناء عليه بفعل الحسن نعمة كان أولا.

الخاء

الخبر : الجملة يعرف بها اسناد امر الى غيره .

الخاص : كل كلام يفيد واحداً معيناً او غير معين .

الخطاب : كل كلام قصد به افهام الغير .

الخشية : ابلغ من الخوف . وهو الظن بوصول ضرر اليه، او فوات نفع عنه في المستقبل .

الخلق : اختراع الفعل ، او تقدير الفعل ، او احكامه .

الخاطر : تصور المعنى بالقلب .

الخط : جوهران او اكثر متجاوران في سمت واحد .

الخلاء : هو الجهة .

الخداع : اظهار ما يوهم السداد ليتوصل به الى مضرة الغير او نفعه من غير أن يفطن ، ومخادعة الله العبد مجازاة مخادعه .

الخضوع والانخفاض: تذلل العبد في انطوائه على تعظيم الغير في عبادته او طاعته .

الخذلان : هو ان لايفعل في حق العاصي مايفعله في حق المتقي من التوفيق والعصمة .

الخلود : هو المكث الطويل .

الدال

الدعاء : طلب امر بالقول من الله تعالى .

الداعي الى الفعل : ما به يختار القادر الفعل ، وذلك اما علم او ظن او اعتقاد، فداعي الحكمة هو العلم بكون الفعل احساناً او واجباً، وداعي الحاجة علم او ظن او اعتقاد بأن له [في] الفعل منفعة او دفع مضرة .

الدين في الشرع : كل مايدعو اليه نبينا محمد (ص) .

الدليل : هو النظر الصحيح منه يفضي الى العلم ، وكذلك الدلالة .

الدائم : هو الموجود الذى لاانقطاع لوجوده .

الدولة : هى التمكن من المنافع العظيمة على وجه لايتمكن منه كل واحد فى الاغلب .

الـذال

الذات : كل موجود يصح تعلق العلم به بعينه اصلا بنفسه ، وقيل : الذات ما يستحق صفة او حكماً .

الذم : كل قول ينبيء عن اتضاع حال الغير مع القصد الى ذلك .

الذكر : هو ظهور المعنى للنفس بعد عزوبه عنها ، ونقيضه النسيان .

الذهن : هو القوة الى مصادفة صواب الحكم فيما يتنازع فيه ، وقيل هو جودة استنباط [ما] هو صحيح من الاراء .

الـراء

الرحمة : هى الرقة الداعية الى الاحسان الى الغير ، ويقال لنفس تلك المنفعة الحسنة الواصلة الى المحتاج مع قصد الاحسان اليه : رحمة .

الرجاء : ظن وصول نفع اليه ، او دفع ضرر عنه فى المستقبل مع قوة دواعيه الى أن يحصل له .

الريح : هو الهواء المتحرك .

الروح : هواء بارد فى القلب، وهو مادة النفس ، وهو شرط الحياة، وقيل جسم رقيق منساب فى بدن الحيوان ، وهو محل الحياة والقدرة .

الرضا : ارادة لم يلجأ اليها صاحبها يطايعها وقوع مرادها .

الرقة : تخلخل يكثر حصوله فى الجسم .

الرؤية :قوة الادراك بحاسة البصر او مايجرى مجراه من غير حاسة كرؤية الباري تعالى مرئياً لذاته .

الرزق : تمكين الحيوان من الانتفاع بالشيء والحظر على غيره .

الرخص : نقصان ما اعطيته من سعر الشيء في وقت بعينه في مكان بعينه .

الرخصة : اباحة الفعل لشدة الحاجة لولاه لما ابيح .

الربا : فضل محرم على مـا يستحق بالعقد ، وقيل بيع المثل من المكيل والموزون بالمثل متفاضلا .

الـزاء

الزمان : مرور ساعات الليل والنهار .

الزاوية : منتهى طرفي الخطين .

الزلة: كل فعل اواخلال بفعل يسير ليس بخارج عن المروة او الدين ومن حقه ان لايوجد عن قصده .

الزكاة : تمليك ربع عشر النصاب من الابل او مايقوم مقامه اذاكان واجباً لابسبب من قبله .

السـين

الساعة : اقل مقادير الليل والنهار .

السحر : تخييل ماليس له حقيقة كالحقيقة يتعذر على من لايعلم وجه الجملة فيـه .

السطح : خطوط متصلة عرضاً واقله خطان اربعة اجزاء .

السكوت : امساك آلـة الكلام عن الاستعمال في الكلام مع التمكن من

استعمالها فيه .

السميع : المبالغ في العلم بالمسموعات .

السكون : لبث الجوهر في جهة وقتين فصاعداً .

السهو : ان لا يعلم ما جرت العادة بأن يصح ان يعلمه باضطرار .

السرور : انبساط القلب والدم في البدن .

السكر : سهو أو فتور في الاعضاء مع الطرب والنشاط يلحق الانسان .

السنة : فعل داوم عليه الرسول « ص » من النوافل واكد الامر على غيره بالدوام عليه، وقيل : كل فعل داوم الرسول عليه السلام ولم يثبت انه مخصوص .

السبب : كل صفة او قوة في شيء توجب صفة أخرى .

الشين

الشيء : هو الثابت الوجود . وقيل انه لايحد لان الحد انما هو للتمييز ، والشيء من حيث انه شيء لا يتميز .

الشرط : ما يقف عليه وجود غيره او عدمه .

الشبهة : تقدير مقدمتين فاسدتين او احداهما يظن فيهما انهما صحيحتان مشبهة بالدلالة .

الشك : خطور الشيء بالبال من غير ترجيح نفيه او ثبوته .

الشعور : اول علم بالمدرك .

الشعاع : جسم رقيق مضيء قوى الاضاءة .

الشفاعة : طلب رفع المضار عن الغير ممن هو أعلى رتبة منه لاجل طلبه .

الشم : استجلاب محل الرائحة الى الخيشوم طلباً لادراكها .

الشهوة : ما يقع به ادراك لذة .

الشكر : توطين النفس على تعظيم المنعم لاجل نعمه مع القصد به الى

تعظيمه ، وهو اعتقاد وجوب تعظيم المنعم ، والعزم على انه لايرتجع عنه فى المستقبل ، ثم يتبعه [1] الاعتراف باللسان بنعمة المنعم مع القصد الى تعظيمه بذلك.

الشعر : كل كلام موزون مقفى اذا قصد فاعله ذلك .

الشرع : في العرف ما بينه نبينا محمد « ص » من احكام الافعال .

الشجاعة : قوة فى القلب يتمكن معها تحمل الحرب [و] مكاره الحرب فى حالة لا يؤمن بنفيها على النفس أو على بعض اطرافه .

الشفعة : ضم الملك المشترى الى املاكه بمثل ما اشتراه .

الضاد

الصادف: مالاجله يمتنع القادر من الفعل على بعض الوجوه احترازاً اذا ترجح عليه الداعي فلا يمتنع. وقد يقال العلم او الظن او الاعتقاد بكون الفعل قبيحاً .وفى حق الباري يقال هو العلم بكون الفعل قبيحاً .

الصبر : الكف[2] عن الجزع عند الشدائد .

الصدق : الخبر عن الشيء على ما هوعليه فى نفسه .

الصلابة : التزاق اجزاء الجسم بحيث يصعب تفكيكها .

الصحيح :الذى يتردد بين ان يوجد وان لايوجد . والصحيح ايضاً الذى لا يستحيل وجوده ، وفى الاول يكون غير ثابت وفى الثانى قد يكون ثابتاً . وفى عرف الفقهاء الفعل الذى يتبعه احكامه اذا لم تكن عقوبة احترازاً عما يتبع الكفر والزنا من العقوبة .

---

١) فى الاصل : يقعه من فى .

٢) فى الاصل :كف .

الصحة : امتزاج من اجزاء مختلفة الاعراض متساويـة ، ويثبت لامتزاجها حكمة لا يثبت لافرادها .

الصواب : اظهر من كل ماتحده .

الصفة: كل امر زائد على الذات يدخل فى ضمن العلم به او الخبر عنه نفياً كان او اثباتاً حالاكان او غير حال فعلاكان او نفى فعل . وقيل الصفة : كل فائدة تضاف الى الذات بلا اعتبار غيره، والحكه فائدة تضاف الى الذات[ولايوصف] بها الا عند حدوث فعل منها او نفي فعل منها .

الصغيرة والكبيرة :امر اضافى فاذا اضيف ماينقص عقابه الى مايزيد عقابه، يسمى الاول صغيراً والثانى كبيراً. وقيل كل معصية لصاحبها ثواب مااعظم[من] عقابها .

الصوم : الامساك عن المفطرات فى النهار تقرباً بالله تعالى .

الضـاد

الضدان : كل شيئين لا يصح ان يجتمعا معاً فى وقت واحد لما يرجع الى ذاتهما احترازاً عما يجري مجرى الضد فى الجنس كـل مناف لغيره على جهة التقدير كالسواد والبياض فىمحلين او فى وقتين.الجارى مجرى الضـد ضدكل مايحتاج اليه غير مافى ما ينافيه (؟) .

الضرورى : ما يحدث فى الحي المكلف لا من قبله ولا يمكنه دفعه عن نفسه .

والضرورة : كل فعل لايمكن التخلص منه .

الطـاء

الطاعة ايقاع الفعـل او مايجرى مجراه مـوافقاً لارادة الغير اذا كان اعلى

رتبة منه لاعلى وجه الالجاء .

الطول : امتداد الجسم الى قدام ، واقل مايحصل منه جزآن .

الطبع : قيل هو الخاصة التى يكون بها الحادث لامن جهة القدرة .

الطلب : قول القائل لمن يساويه فى الرتبة « افعل » اومعناه لاعلى سبيل الاستعلاء اوالتذليل .

الظـاء

الظلم : كل ضرر ليس بمستحق ولا نفع فيه ولادفع ضرر اعظم منه معلوم اومظنون ، ولايفعل على مجرى العادة ولا على جهة الدفع عن النفس .

الظلمة : فقد النور عما يقبل النور .

الظن : تغليب بالقلب لاحد المجوزين ظاهر التجويز .

الظل : تغير الهواء الى الضياء لانفجار الصبح اذا حال بينه وبين قرص الشمس حائل .

العـين

العلم : اظهر من كل مايحد به ، وقيل هو اعتقاد الشيء على ماهو به مع سكون النفس الى أن تعتقده على ما اعتقد اليه .

والعلم الضروري: علم لايقف على استدلال العالم به اذا امكن فيه احترازاً عن علمه تعالى .

وقيل الضروري : علم لايمكن العالم بـه دفعه عن نفسه اذا انفرد احترازاً عن المكتسب اذا فارقه الضروري. وينقض هذا الحد بعلم الله تعالى بالاشياء اذ لايمكن دفعه عن نفسه .

العلم المكتسب : علم يمكن العالم به دفعه عن نفسه اذا انفرد .

العقل : قوة في القلب يقتضى التميز . وقيل : هـو العلوم الضرورية التى يتمكن بها من اكتساب العلوم اذا كملت شروطها. وقيل : العقل الذي هومناط التكليف هو العلم بوجوب الواجبات واستحالة المستحيلات . وقيل :هوغريزة العلوم الكلية البديهية عند سلامة الالات .

العالم : كل موجود سوى الله .

العمل : هـو ايجاد الاثر في الشيء . والفعل ايجاد الشيء . وقيل العمل ايجاد افعال بعناء وتعب .

العصمة : ما يمنع عنده المكلف مـن فعل القبيح والاخلال بالواجب ، ولولاه لم يمنع من ذلك ومع تمكينه في الحالين. عبارة اخرى العصمة : الامر الذى يفعل الله تعالى بالعبد وعلم انه لايقدم مع ذلك الامر على المعصية بشرط ان لاينتهى فعل ذلك الامر لاحد الى الالجاء .

العجز : انتفـاء القدرة عن الحى ـ على الافعال على بعضها اذا صحت قدرته عليها .

العادة : عود الفاعل الى مثل مافعله اومايجري مجراه اذا لم يكن ملجأ الى ذلك .

العام والعموم : كل كلام وضع لاستغراق جميع مايصلح لـه . وقيل هما اللفظ المستغرق لجميع ما وضع له بحسب وضع واحد احترازاً عن المشترك اوعماله حقيقة ومجاز. وقيل هو اللفظ الدال على شيئين فصاعداً من غير حصر احترازاً عن اسماء العدد .

العبادة: نهاية التعظيم والتذلل لمن يستحق ذلك بأفعال ورد بها الشرع على وجـوه مخصوصة اوماجرى مجراها . نعنى بالوجوه : الشروط المعتبرة شرعاً في كون الفعل عبـادة . وبالجاري مجراها : الاخلال بالقبائح . وفي عـرف

الفقهاء هو كل فعل لايجرى الابنية التعظيم لله .

العرض: مايوجد فى الجوهر من غير تجاوز احترازاً عن وجود المظروف فى الظرف .

العرض : امتداد الجواهر فى سمت معترضاً للمحاذي .

العلة : عند من لايثبت المعانى : كل امرليس بذات اثر امراً فى حالة نفياً كان او اثباتاً .

العزم : توطين النفس والقطع على أنه سيفعل الفعل اولا يفعله لامحالة . وقيل : العزم ارادة جازمة حصلت بعد التردد فيه .

العدل : عندالمتكلمين العلوم المتعلقة بتنزيه الله تعالى من فعل القبيح وعن الاخلال بالواجب، وعندالفقهاء [من هو] من اهل القبول شهادته او روايته عن النبى « ص » او القائم مقامه على الاطلاق فى نيل ذلك منه .

والعفو : اسقاط الذم والعقاب عن المستحق لهما .

العمق : امتداد الاجزاء سمكاً .

العقاب : المضار المستحقة على وجه الاهانة المفعولة على وجه الجزاء .

العوض : النفع المستحق المقابل للمضار بلاتعظيم .

الغين

الغرض : مراد الفاعل من الفعل اذا انتهى اليه [و] قطعه ، او ماهو كالفعل عن الفعل .

الغبطة : تمني مايصح أن يحصل له من مثل فعل الغير اومنافعه .

الغضب : غليان دم القلب طلباً للانتقام .

الغم : انحصار القلب والدم الذى فيه .

الغير : كل ذاتين ليس احداهما الاخرى ولاجملة يدخل تحتها الاخرى .

الغيبة : ذم المرء بعينه في غيبته لغير حق له ، او ما يجرى مجرى الذم بما لوسمعه لكرهه .

الفاء

الفرض : الواجب المقدر، وهوماعلم من وجب عليه بوجوبه اودلعليه .

الفسق : كل ذنب سوى الكفر، وايضاً كل ماخرج من طاعة الله الى مخالفته.

الفقه: العلم بجملة الاحكام الشرعية . وقيل: العلم بالاحكام الشرعية العملية المستدل على أعيانها بحيث لايعلم كونها من الدين ضرورة ، احترازاً عن التقليد واحترازاً عن العلم بوجوب الصلاة .

الفعل : هو الحادث على جهة الصحة .

الفناء : تفريق اجزاء الجسم بحيث خرج من صحة الانتفاع به .

القاف

القديم : الواجب الوجود المطلق او الذى لا اول لوجوده .

القادر: الذى يصح ان يفعل اذا انتفت عنه الموانع ولم يكن الفعل مستحيلا فى نفسه .

القدرة : هى الصحة ، وقيل القدرة فى حقنا سلامة الاعضاء .

القبيح : ما لفعله مدخل فى استحقاق الذم .

القصد : خلوص الداعى الى فعله اوترجحه عن الصارف .

القياس : تحصيل الحكم فى الشيء لتعليل غيره عند المثبت . وقيل اثبات مثل حكم معلوم لاخر لاجل اشتباههما فى علة الحكم .

القضاء : ايجاد على التمام. وقد يقال في فصل الحكم اما بالامر اوبالخبر .

القدر : ايجاد الفعل على وجـه الاحكام ، وبحسب المنفعة . يقال للخبر بما يكون اذا كان يجيء على مقدار ما تقدم من الخبر .

القضاء فى العبادة : اتيان مثـل الفعل السابق به الأمر فى الصورة والوجه او مايقدر فيه المماثلة اذا فاته الاول كقضاء الجمعة .

الكـاف

الكذب : الخبر الذى لايطابق مخبره اوالذى ليس له مخبر يطابقه .

الكلام : المنتظم من الحروف المسموعة المميزة ، المواضع عليها اذا صدر عن قادر واحد . وقيل الكلام : الجملة المفيدة .

الكلمة : كل منطوق به دال بالاصطلاح على معنى .

الكسب : ايجاد الفعل لاجتلاب منفعة اودفع مضرة .

الكثافة : اكتنان اجزاء الجسم .

الكراهة : الصارف عن الفعل .

الكون : حصول الجوهر فى المحاذاة .

الكبيرة : كل ذنب عصيانه بعظيم .

الكفر: هوالانكار والتكذيب بشيء ممايجب الاقرار والتصديق به والجهل بذلك . وقيل : انكار ما علم بالضرورة مجيء الرسول به .

الكمون : عند مثبتيه ان يبطن فى الجسم الكون بأن ينفذ من ظاهر اجزائه الى بواطنها ،او ان لايظهر حكم الكون وان كان فى الجوهر .

الـلام

اللطف : مـاعنده يختار المكلف الطاعة ، او يكون اقرب الى اختيارها ولولاه لما كان اقرب الى اختيارها مع تمكنه فى الحالين .

اللطيف : الجزء المنفرد اوالاجزاء القليلة [في] الشيء لايمكن ان يدرك بحاسة العين .

اللطيف: المنعم بالنعم من وجوه خفية لايوقف على كنهها ، والذى يصل نعمه الى المواضع الخفية ، والعالم بالامور الخفية التى بعد الوقوف عليها .

اللقب : كل كلام لايفيد فى المسمى صفة ولامجموع صفات ، ويجري مجرى الاشارة اليه .

اللمس : مماسة محل الحيوان الجسم طلباً لادراكه اوادراك مافيه ، اوطلباً للذة المخصوصة .

اللذة : ادراك المشتهى اومايتعلق به الشهوة من المدركات .

الليل : امتداد الظلام من اول مايسقط قرص الشمس الى أن يسفر الصبح.

اللين : قيل معناه عدم مانعمه العام (؟) ، فلايكون وجودياً .

الميم

الملة : الشرع الذى يأتي به السمع ويعم الامر به للجميع . وقيل هو الذى ينتحله الانسان .

المنع : مايتعذر لاجله الفعل مع بقاء القدرة عليه .

المبتدأ : المحدث الذى لم يتقدمه وجوده .

المعاد : الذى يتقدمه وجوده ، اى اعيد على الوجود الذى كان عليه .

المباشر : مايتبدأ بالقدرة فى محل ويقضيه .

المتولد : وهو الذى يحدث عن فعل آخر .

المباح : ماعرف فاعله حسنه ، اودل عليه ولايستحق عليه مدحاً ولاذماً .

المتكلم : فاعل الكلام .

المجاورة : كون جوهرين مماستين .

المثلان : اللذان يكون ذات احدهما كذات الآخر .

المختلفان : اللذان لايكون ذات احدهما كذات الآخر .

المجزى : الذى يكفي فى حصول الغرض به .

المجمل : الخطاب الذى لايدل على المراد بنفسه من غير بيان، او الخطاب الذى قصد بـه شيء معين فى نفسه واللفظ لايعنيه ، وقد يراد به الخطاب العام للاشياء التى تناولها .

المبين : الخطاب الدال على المراد بنفسه عن غير بيان ، ومازال اجماله بورود بيانه ، وكذا المفسر .

المحال : كل متصور لايصح وجوده ، وكذا المستحيل .

المحتمل : الخطاب الذى له تأويلان من جهة الاستعمال .

المحدث : الموجود بعد العدم .

المحظور والمحرم : الذى منع من فعله بالنهي والزجر .

الفعل المحكم : المرتب المسوى ، والمطابق للمنفعة .

محبة الله تعالى للعبد : ارادة الثواب ، ومحبة العبد لله ارادة الطاعة .

المحدث : المسبوق بالعدم اوما لوجوده اول .

الملاسة : عبارة من استواء وضع الاجزاء .

المحاذاة : الجهة التي يصح ان يشغلها الجوهر .

المحل : الحجم الذى فيه عرض ، اويصح أن يكون فيه .

المخصوص من جهة الخطاب : الذى اريد بـه بعض مايقتضيه ظاهره .

المكلف : الذى دل عليه ما اريد منه العلم به .

والمدلول عليه : مايدل عليه الدليل .

المرسل : الحديث الذى لم يذكر الراوي بعد الرواية، وقع فى اصل الرواية .

كذلك الخبر المتواتر : خبر قوم بلغوا فى الكثرة الى حد حصل العلم بقولهم .

والمسند : الذى وقعت روايته متصلة الى الرسول « ص » .

المصاكة والاصطكاك : مماسة جسمين صلبين بشدة .

المذهب : اعتقاد يستمر عليه صاحبه على جهة التدين .

المطلق من الخطاب : مالم يقيد بصفة ، اوشرط ، او استثناء .

المقيد : ما ادخل فيه واحد من هذه الثلاثة .

المعجزة : الفعل الناقض للعادة يتحدى به الظاهر فى زمان التكليف لتصديق مدع فى دعواه . وقيل : امر خارق للعادة مقرون بالتحدى مع عدم المعارضة . قلنا « امر » لان المعجزة قد تكون بالمعتاد ، وقد تكون منعاً من المعتاد ، وقلنا «مقرون بالتحدى» لئلايتحد الطالب معجزة غير حجة لنفيه ، وليتميز عن الارهاص والكرامات. قلنا « مع عدم المعارضة » ليتميز عن السحر والشعبدة .

المعدوم : المنتفى العين .

الموجود : الثابت العين وهو اظهر مما يحد به .

المعروف : كل فعل واجب اومندوب اذا عرف ذلك فاعله اودل عليه .

المنكر : كل فعل او اخلال فعل عرف فاعله قبحه ، اودل عليه .

المعصية : كل فعل او اخلال بفعل كرهه الله تعالى .

المغفرة : ان لا يفعل العقاب بعد سيئة اصلا .

المفيد من الكلام : الذى ينبىء عن امرما ، وهو اما مفرد أو مركب .

والمفرد : مايفيد فائدة واحدة .

والمركب : مايفيد لاسناد معنى الى آخر .

المكان : الجسم الذى يعتمد عليه غيره ، والكعلى (؟) هى الجهة مكاناً .

المماسة : المجاورة .

الممتنع : الذى يستحيل كونه ، والممكن نقيضه ، وهو الذى لايلزم من فرض وجوده ولا من فرض عدمه من حيث هو محال .

المستحيل : الذى يتعذر وجوده فى نفسه .

المنة : ذكر الصنيعة على وجه من فعلت له .

الموت : مايقتضى زوال حياة الجسم من الله تعالى او الملك من غير جرح يظهر .

المستحق : الفعل الحسن بعد تقدم مايقتضى حسنه او وجود به لولا تقدمه لما حسن .

المستطيع : هو المتمكن من ايجاد الفعل لحضور مايحتاج اليه من ايجاده.

المحاباة : تخصيص احد المستحقين [بأن] ينتفع دون الاخر مع تساويهما فى الاستحقاق .

الموازنة : مقابلة الثواب والعقاب ، ويسقط استحقاق الاقل منهما بالاكثر ويسقط من الكثير ايضاً ما يقابل الاول منها .

والموازنة : الموافاة توجب الوعد والوعيد الى من المعلوم منه انه يرد القيامة مستحقاً للثواب والعقاب دون ماقبل القيامة .

المانوية : قوم يذهبون الى قدم النور والظلمة ، وان العالم مركب منهما، وانهما مطبوعان على الخير والشر ، منسوبة الى « مانى » اسم رجل .

المجوس : قريب منهم ، ويذهبون الى ان الله تعالى هو النور الاعلى وهو يزدان ، وان الشيطان من جنس الظلمة وهو اهرمن .

المشركون : الكافرون اثبتوا لله شريكاً اولا .

المنزلة بين المنزلتين : القول بأن للفاسق منزلة متوسطة بين منزلة الكافر والمؤمن المستحق للثواب فى الاسم والحكم .

المجبرة :الذين زعموا انه لامحدث للمحدثات المحسنات والمقبحات الا الله تعالى .

المرجئة : الواقفة فى الفساق هل لهم عذاب ام لا .

المعتزلة من العدلية : القائلون بالوعيد والعقاب لفساق اهـل الصلاة قطعاً والمنزلة بين المنزلتين .

المشبهة : الذين يذهبون الى ان الله تعالى جسم طويل عريض .

المهمل : كل قول [لا] يتواضع عليه ليستعمل ، وهو نقيض المستعمل.

المعارضة : مقابلة الخصم بما يظهر عنده آنـه يقول بمثل مـا يقول ، اما السائل [ا] والمجيب .

المناقضة : ذكرجملتين مخبرها واحد ووقته وجهته واحد يقتضى احداهما نفى ما يقتضي الاخرى اثباته .

الملك :المضاف الىالفعـل فى الشرع القدرة علىالتصرف الحسن ، أما المضاف الى العين فلابد فيه مع القدرة على التصرف منان يكون له التصرف بجميع التصرفـات الحسنة ، لاختصاصه واختصاص سببه الذى يتبعه اختصاص التصرفات .

المالك : من قدر على التصرف فيه ولم يكن لاحد منعه منه .

من الالفاظ .

المترادفة : هى الا لفاظ المفردة الدالة على مسمى واحد كالخمر والراح والعقال .

اللفـظ المشترك : الموضوع لحقيقتين مختلفتين اواكثر وضعـاً اولا من حيث هماكذلك كالعين احترازاً من المتواطى .

المتواطية : التى تدل على اعيان متعددة بمعنى واحـد مشترك بينها كاسم

الانسان على زيد وعمرو ، والحيوان على الانسان والفرس والطير .

المتزايلة : هي المتبائنة التى ليس بينها شيء من هـذه النسب كالفرس والذهب والثوب ونحو ذلك .

المشكك : مـايقع على مسميات بمعنى واحد لكن بينها اختلاف بالتقدم والتأخر والشدة والضعف ، كالموجود الواقع على الخالق والمخلوقات وهو فى الخالق اولى ، وكالبياض الواقع على الثلج والعاج وفى الثلج أشد .

المشابهة : مايكون المراد باللفظ واحداً فى المسميات لكن بين المعنيين مشابهة بوجه ما كلفظ الفرس على مسماه وعلى المصور صورة الفرس .

المحكم : امـا المتقن الصنعة في الفصاحة ، واما الذى لايحتمل تأويلين مشتبهين ولايمنع العقل من ظاهره .

المتشابه : اماالمتساوى فيالاحكام فى الفصاحة وحسن المعنى ، واما الذى يحتمل تأويلين مشتبهين احتمالا شديداً وظاهره يوضع لمايمنع منه العقل وأحد تأويليه يحظره العقل .

المتكبر : فى صفات الله تعالى التىله العظمة والكبرياء التىلاعظمة فوقها وهوفى حق العبد الذى يتكلف افعال الكبراء وليسمنهم مع اعتقاد ذلك لنفسه.

المصلحة : كل ماعنده يختار المكلف الطاعـة اويكون عنده اقرب الى اختيارها مع تمكنه فى الحالين .

المفسدة : مايختار [عنده] المكلف المعصية اويكون اقرب الىاختيارها مع تمكنه فى الحالين ، وليسفيه تعريض لثواب زائد .

المجاز : كل كلام اريد به غيرما وضع له فىالاصل على جهة التبع للاصل.

النبي :رفيع المنزلة عندالله تعالى المحتمل رسالته بلاواسطة آدمي بالهمزة ولايهمز غيرها .

الندب : كلما رغب فيه بما يستحق المدح ولايستحق شيئاً باخلاله الذم . وكذا النفل .

الندم : الغم والاسف على ما فعل ولم يفعل .

النطق: تقطيع الاصوات حروفاً باللهوات. واللهوات والشفتين اومايجري مجرى ذلك كأصوات الطيور .

نظر العين : تقليب الحدقة الصحيحة نحو المرائي التماسا لرؤيته ، ونظر القلب ترتيب اعتقادات اوظنون ليتوصل بهاالى الوقوف على الشيء بعلم اوظن.

النفي : اعدام الموجود ، او الخبر عن عدم الشيء .

النور : الجسم الرقيق المضيء .

النهي : قول القائل لغيره «لاتفعل» على جهة الاستعلاء اذاكره ذلك الفعل.

النص : كل كلام يظهر افادته لمعناه ولا يتناول اكثر منه .

النهار : امتداد ضياء الشمس وحركتها على وجه الارض الى أن تغرب.

النوم : سهو يلحق الانسان مع فتور الاعضاء من غير علة .

النسيان : نقل الضرورية (؟) بعد حصولها على مجرى العادة .

النفار : مزاج لقلب الانسان يتأذى لاجله بادراك مايتعلق بـه ، فان حصل ذلك المدرك في بدنـه كان المأ ، وان ادركه خارج بدنـه كالطعوم والروائح والاصوات والمرئيات والحرارة والبرودة تأذى به وكرهه .

النامي : كل جسم يزداد في اقطاره بمـا يخالطه من الاجسام التي تستحيل الى حقيقته زيادة مناسبة ـ اعني شيئاً فشيئاً .

النفاق : اظهار الايمان مع ابطان الكفر .

النعمة : المنفعة المفعولة على جهة الاحسان الى الغير .

النية :قبل الارادة من فعل المريد لاعلى وجه الالجاء المتعلقة بمراد من فعله.

النص : كل خطاب يمكن أن يعلم المراد به .

الناسخ : الدليل الشرعي الذى يدل على زوال [حكم] . قيل الحكم الذى يثبت بدليل آخر شرعى مع تراخيه عنه ، وتستعمل ذلك فى الحكم دون الدليل. ويقال فى الناصب للدلالة ، وفى المعتقد أيضاً مع تراخيه عنه على وجه لولاه لكان ثابتاً .

الــواو

الواحد : الفرد الذى لايتجزى، والذى لامثل له ولانظير ، والذى يختص باستحقاق العبادة دون غيره ، ويقال على الله تعالى بالمعانى الثلاثة .

الوحي فى العرف : الكلام الخفي من جهة ملك فى حق نبى فى حال اليقظة .

الوسوسة : الكلام الخفى اذا تضمن الدعاء الى القبائح فى حال اليقظة .

الوعد: اخبار الغير بايصال نفع محض او دفع ضررعنه من جهة المخبر.

الوعيد : اخبار الغير بايصال ضرر محض اليه او تقوية نفع عنه من جهة المخبر .

الواجب اقسام : معين ، ومخير فيه ، ومضيق ، وموسع ، وواجب على الأعيان، وواجب على الكفاية . فالمعين : ماللاخلال به مدخل فى استحقاق الذم كالصلاة، والمخير فيه : ماللاخلال به وبما يقوم مقامه مدخل فى استحقاق الذم كاحدى الكفارات الثلاث .

والواجب على الاعيان : الذي لايقف استحقاق الذم على الاخلال به على ظن اخلال الغيربه كالصلاة . واما الواجب على الكفاية فهوالذى يقف استحقاق الذم على الاخلال الغير به كالجهاد. والمضيق الذى لايجوز تأخيره عن وقت الى وقت آخر كمعرفة الله تعالى، والموسع الذى يجوز تأخيره من وقت الى وقت كالصلاة فى اول الوقت الى وسطه اوآخره .

والواجب عند المتكلمين : الذى لابد من كونه ويتعذرأن لايكون ويدخل فى ذلك النفي والاثبات .

الوقت : مايقدر ظرفاً لحدوث حادث او حوادث ممتد بامتدادها .

الهـاء

الهلاك : خروج الشيء عن الوجه الذى لو كان يصح الانتفاع به .

اليـاء

اليقين : العلم الظاهر الجلي بعد حصول اللبس فى معلومه [الاولى: الذى لايفتقر فى تقديم تصور أو تصديق آخر] .